والاحز على الايس • يقول ان ردافها عظيمة سمينة شاخصة عن بدنها ترفع ثوبها وشاحها وتمنعه على ان يلاصق بجسدها حتى يكون بعيدا عاتق سحت به من القلايد

اذا ما مست رايت لها ارتجاجا   له لولا سواعدها نزوعا

يقول اذا ما مشت هنه المراة متبخترة رايت لروادفها اضطرابا وحركة نزوعا للثوب عنها لولا ان سواعدها تمسك عليها الثوب لدخولها في الكمين • والهاء في له عايدة على الثوب ونصب نزوعا لانه وصف للارتجاج يعني بانت لها ارتجاجا ونزوعا

تالم درزه والدرز لين   كما تتالم العضب الصنيعا

التالم كالتوجع وهو لازم • يقال تالم به او له ومنه وعداها هنا ضرورة • والدرز موضع الخياطة من الثوب • والصنيع المصنوع المحكم العمل • يصف نعومة بدنها وانها تتوجع اذا اصابها موضع الخياطة من ثوبها مع لينه كما تتوجع من السيف • يريد ان الدرز له تاثير في بدنها كتاثير السيف

ذراعاها عدوا دملجيها   يظن ضجيعها الزند الضجيعا

يقول ان الدملج يضيق عن ذراعها فيقصمها او يكسره لامتلا بدنها • وعظم ساعدها غليظ اللحم • حتى يظن الضجيع زندها شخصا مضاجعا له

كان نقابها غيم رقيق   يضي بمنعه البدر الطلوعا

شبه النقاب على وجهها بغيم رقيق على البدر يمنعه ان يبرز منه فذلك الغيم يضيي بضو البدر تحته • كذلك نقابها يشرق لاضاة وجهها من تحته كما يشرق الغيم الرقيق فوق القمر ويضي لازم

اقول لها اكشفي ضري وقولي   باكثر من تنذللها خضوعا

اي خضوعي لها في قولي هذا اكثر من ادلالها على كثرته

اخفت الله في احيا نفس   متى عصي الاله بان اطيعا

اي احيا النفس مما يتقرب به الى الله تعالى وليس مما يخاف منه • يعني انك ان وصلتيني كنت كانك احييتيني واحيا النفس طاعة الله والله

لايعصى

لايعصى بالطاعة

غدا بك كل خلو مستهاما   واصبح كل مستور خليعا

الخلو الخالي من الهوى • والمستهام الذي يجعله الهوى هايما ذاهب العقل والخليع الذي يخلعه اهله

احبك او يقولوا جر نمل   ثبيرا وابن ابراهيم ريعا

اومعناه ها هنا حتى • وقد علق زوال حبه بما لايجوز وجوده • والمعنى لاازال احبك الى ان يقال جر النمل ثبيرا وهو جبل بالحجاز معروف لان الجبل لاتجره النمل قط • والممدوح لايرتاع ولايروعه شي

بُعَيدُ الصِّيتِ مُنْبَثُّ السَّرَايَا   يُشَيِّبُ ذِكْرُهُ الطِّفلَ الرضيعا

اذا ذكر اسمه للطفل شاب خوفا منه

يغض الطرف من مكر ودهي   كان به وليس به خشوعا

الدهي والدها المكر • يقول يخفي مكره ودهاه بغض الطرف كان به خشوعا وليس به ذلك والخشوع الاستكانة والذل

اذا استعطيته ما في يديه   فقدك سالت عن سر مذيعا

قدك اي حسبك وكفاك • يقول ان سالته جميع ماله كفاك ذلك السوال كالمذيع اذا سالته عن سر فشا به ولم يكتمه • كذلك هو يعطيك ما يملكه ولايبخل به

قبولك منه من عليه   والا يبتدى يره فظيعا

يقول اذا قبلت عطاه فقد مننت عليه لاستلذاذه العطا وان لم يبتدى بالعطا قبل السوال راى ذلك منكر

لهون المال افرشه اديما   وللتفريق يكره ان يضيعا

كانت الدراهم المجبية من وجوه الاجلاب حملت الى الممدوح وبسط تحتها النطع على الرسم فيه فاعتذر له • وقال ليس ذلك لكرامته عليه ولكن لهوانه في العطا والتفريق • وليس يكره ضياعه ليدخره انما يكره ذلك ليفرقه على الشعرا والسوال ثم احتج لهذا فقال

اذا ضرب الامير رقاب قوم   فما لكرامة مد النطوعا